



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان

معهد العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية



مطبوعة في

الاقتصاد الكلي — محاضرات وتمارين —

موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس ميدان العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية

من إعداد الدكتور دقيش جمال

السنة الجامعية: 2020/2019

مقدمة

يهدف هذا العمل إلى تعريف طلبة السنة الثانية ليسانس تخصصات العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية، بالمواضيع التي تخص الاقتصاد الكلي نظرا لأهمية هذا التخصص في دراسة الظواهر الاقتصادية التي تعني بها اقتصاديات الدول كالنمو، البطالة، التضخم، سعر الصرف، ميزان المدفوعات، الكتلة النقدية وغيرها...

تم تقسيم هذا العمل إلى مجموعة من الفصول بغية الإحاطة بمختلف الظواهر الاقتصادية الكلية بداية من الإطار المفاهيمي للظواهر الاقتصادية الكلية، مروراً بحسابات الناتج الوطني والأرقام القياسية التي تعرفنا بظاهرة التضخم، ثم بعد ذلك، تم التطرق للتوازن في سوق العمل من خلال التوازن بين الطلب على العمل وعرض العمل.

بالنسبة للنموذج الكينزي ركّزنا على جميع المتغيرات الاقتصادية الكلية مثل الاستهلاك، الاستثمار، الإنفاق الحكومي، الصادرات والواردات في نموذج كلي من خلال ثلاث قطاعات أساسية وهي اقتصاد مكون من قطاعين، اقتصاد مكون من ثلاث قطاعات واقتصاد مكون من أربع قطاعات بعد إدخال العالم الخارجي ودراسة حالات التوازن المختلفة.

الفصل الأخير تم تخصيصه لدراسة التوازن في سوق السلع والخدمات والسوق النقدي بهدف معرفة تأثير السياسة المالية والنقدية للدولة في تحقيق التوازن في الاقتصاد الكلي.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
1	مقدمة
6	الفصل الاول: ماهية ومفهوم التحليل الاقتصادي الكلي
7	1. ماهية النظرية الاقتصادية الكلية
12	2. اهداف السياسة الاقتصادية الكلية
15	الفصل الثاني: التحليل الاقتصادي الكلي والناتج الوطني
18	1. طريقة الانتاج
19	2. طريقة الانفاق
20	3. طريقة الدخل
23	4. الرقم القياسي الاستهلاكي
21	5. الناتج الوطني الحقيقي والاسمي
29	الفصل الثالث: الاقتصاد الكلي الكلاسيكي
30	1. الطلب على العمل
32	2. عرض العمل
32	3. التوازن في سوق العمل
34	4. دالة الانتاج

36	5. النظرية الكمية للنقود
41	الفصل الرابع: بعض المتطابقات الهامة في الاقتصاد الكلي
42	1. اقتصاد يتكون من قطاعين
43	2. اقتصاد يتكون من ثلاث قطاعات
44	3. اقتصاد يتكون من اربع قطاعات
45	4. بعض التعاريف الهامة لمكونات معادلة التوازن الكلي
47	الفصل الخامس: النموذج الكينزي البسيط: اقتصاد ذو قطاعين
48	1. دالة الاستهلاك
48	1.1. الميل الحدي للاستهلاك

48	2.1. الميل المتوسط للاستهلاك
50	2. دالة الاستثمار
50	3. التوازن في اقتصاد يتكون من قطاعين: الاسر + القطاع الخاص
51	1.3. طريقة العرض الكلي - الطلب الكلي
51	2.3. طريقة الموارد - الاستخدامات
53	4. الاستثمار كمتغير داخلي
55	5. اثر الاستهلاك على الدخل: مضاعف الاستهلاك
56	6. اثر الاستثمار على الدخل: مضاعف الاستثمار
58	7. الفجوة الانكماشية والفجوة التضخمية
63	الفصل السادس: اقتصاد ذو ثلاث قطاعات: الحكومة ونظرية تحديد الدخل الوطني
64	1. الانفاق الحكومي
64	2. الضرائب
65	3. التحويلات
65	4. الانفاق الحكومي والضرائب والتحويلات والدخل الوطني في التوازن
66	1.4. طريقة العرض الكلي - الطلب الكلي
66	2.4. طريقة الموارد - الاستخدامات
68	5. اثر الانفاق الحكومي على الدخل: مضاعف الإنفاق الحكومي

68	6. اثر الضرائب على الدخل: مضاعف الضرائب
73	الفصل السابع: اقتصاد ذو أربع قطاعات: العالم الخارجي ونظرية تحديد الدخل
74	1. دالة الصادرات
74	2. دالة الواردات
75	3. الصادرات والواردات وتحديد الدخل التوازني
75	1.3. طريقة العرض الكلي-الطلب الكلي
76	2.3. طريقة الموارد-الاستخدامات
76	4. اثر الصادرات على الدخل: مضاعف الصادرات
77	5. اثر الواردات على الدخل: مضاعف الواردات
79	الفصل الثامن: التوازن في سوق السلع والخدمات والسوق النقدي -نموذج IS LM

80	1. معادلة IS
80	2. خصائص منحنى IS
82	3. اشتقاق منحنى IS
83	4. التوازن في السوق النقدي منحنى LM
86	5. دوافع الطلب على النقود
87	1.5 . الطلب على النقود لاجل المعاملات MD1
87	2.5 .الطلب على النقود لاجل الحيلة والحذر MD2
88	3.5 .الطلب على النقود لاجل المضاربة MD3
89	6. التوازن في السوق النقدي
89	7- التوازن الايني في سوق السلع والخدمات والسوق النقدي: نموذج ISLM
90	1.7. بناء نموذج ISLM رياضيا
92	2.7. حساب المضاعفات المالية والنقدية
92	8. اثر السياسة المالية والسياسة النقدية على نموذج ISLM
92	1.8. اثر السياسة المالية على نموذج ISLM
93	2.8. اثر السياسة النقدية على نموذج ISLM
97	الفصل التاسع: نموذج IS-LM-BP
98	تمهيد

98	1. التوازن في سوق السلع والخدمات نموذج IS
99	2. التوازن في السوق النقدي نموذج LM
100	3. التوازن في ميزان المدفوعات نموذج BP
101	1.3. الحساب التجاري BC
101	2.3. حساب راس المال BK
101	4. دالة ميزان المدفوعات
103	5. السياسة الاقتصادية والانفتاح الاقتصادي
103	1.5. السياسة المالية
107	2.5. السياسة النقدية

الفصل الأول

ماهية ومفهوم
التحليل الاقتصادي
الكلي

مدخل الى التحليل الاقتصادي الكلي:

تعريف علم الاقتصاد: لقد تعددت تعاريف علم الاقتصاد عند آدم سميث ،ريكاردو ،بول سامسون، كينز،..... الخ أنه كيفية اختيار الأفراد لاستخدام الموارد المتاحة من اجل إنتاج مختلف البضائع عبر الزمن.

علاقة التحليل الاقتصادي الكلي بالاقتصاد الجزئي:

يختلف التحليل الاقتصادي الكلي عن التحلي الاقتصادي الجزئي من حيث الموضوع والمنهج والأدوات ،فالتحليل الاقتصادي الجزئي يهتم بدراسة السلوك الاقتصادي للوحدات الاقتصادية المكونة للاقتصاد مثل :الأفراد ،المؤسسات ،طرق تفاعلهم من خلال الأسواق الفردية ...، وتشتمل هذه الأسواق على السلعة المنتجة، أو خدمة من عوامل الإنتاج فالتحليل هنا يقوم على دراسة سلوك (المنتجين) على كميات العرض وسلوك (المشتري) على كميات الطلب، وذلك عند كل سعر معين للسلعة المنتجة، وانطلاقا من دراسة كل من العرض والطلب يتم التوصل إلى التوازن (السعر والكمية) أو الاستجابة لمتغيرات السوق عبر الزمن.

أما التحليل الاقتصادي الكلي فهو يهتم بدراسة الكميات الكلية مثل: (الدخل الوطني، الادخار الكلي....) أي يعمل على دراسة الشؤون والظروف العامة للمجتمع.

وهذا لا يعني أن التحليل الاقتصادي الجزئي أقل أهمية من التحليل الاقتصادي الكلي أو العكس، وبالتالي فإن التحليلين غير منفصلين عن بعضهما، بل إن معظم المفاهيم المستعملة في التحليل الاقتصادي الجزئي هي نفسها المستعملة في التحليل الاقتصادي الكلي.

الجدول 1-1: الفرق بين التحليل الكلي والجزئي

الاقتصاد الجزئي	الاقتصاد الكلي
■ يهتم بدراسة سلوك كل مستهلك على حده.	■ دراسة سلوك قطاع الأفراد (كل أفراد المجتمع وكأنهم فرد واحد)
■ يهتم بدراسة سلوك المنتج أو كل مؤسسة على حده.	■ دراسة سلوك قطاع الإنتاج (تجميع كل المؤسسات وكأنها مؤسسة واحدة) بالإضافة إلى ذلك يهتم بالقطاع الحكومي والعالم الخارجي.
■ يهتم بتوازن سوق كل سلعة لوحدها، وعليه فعدد الأسواق يصبح لانهايا وهو بعدد السلع بما فيها عناصر الإنتاج.	■ يهتم بالتوازنات الكلية حيث عدد الأسواق محدود أهمها : سوق العمل، سوق السلع والخدمات، سوق النقود، سوق رأس المال.
■ يهتم بدراسة سعر كل سلعة على حده، ومنه عدد الأسعار بعدد أسواق السلع.	■ -لا يهتم إلا بالمستوى العام للأسعار والذي يتمثل في الرقم القياسي للأسعار.
■ تم بدراسة عرض السلعة، السعر، التكلفة، الربح، الطلب على السلعة، قيد الميزانية، منحني السواء...	■ يهتم بدراسة المجتمعات الاقتصادية الكبرى كالإنتاج الكلي، الدخل الوطني، الإنفاق الكلي، الاستثمار الكلي، التشغيل...

المصدر: الطيب بولحية، مطبوعة بعنوان: التحليل الاقتصادي الكلي، جامعة الصديق بن يحيى جيجل، 2016، ص4

1. الأعوان الاقتصاديون ووظائفهم:

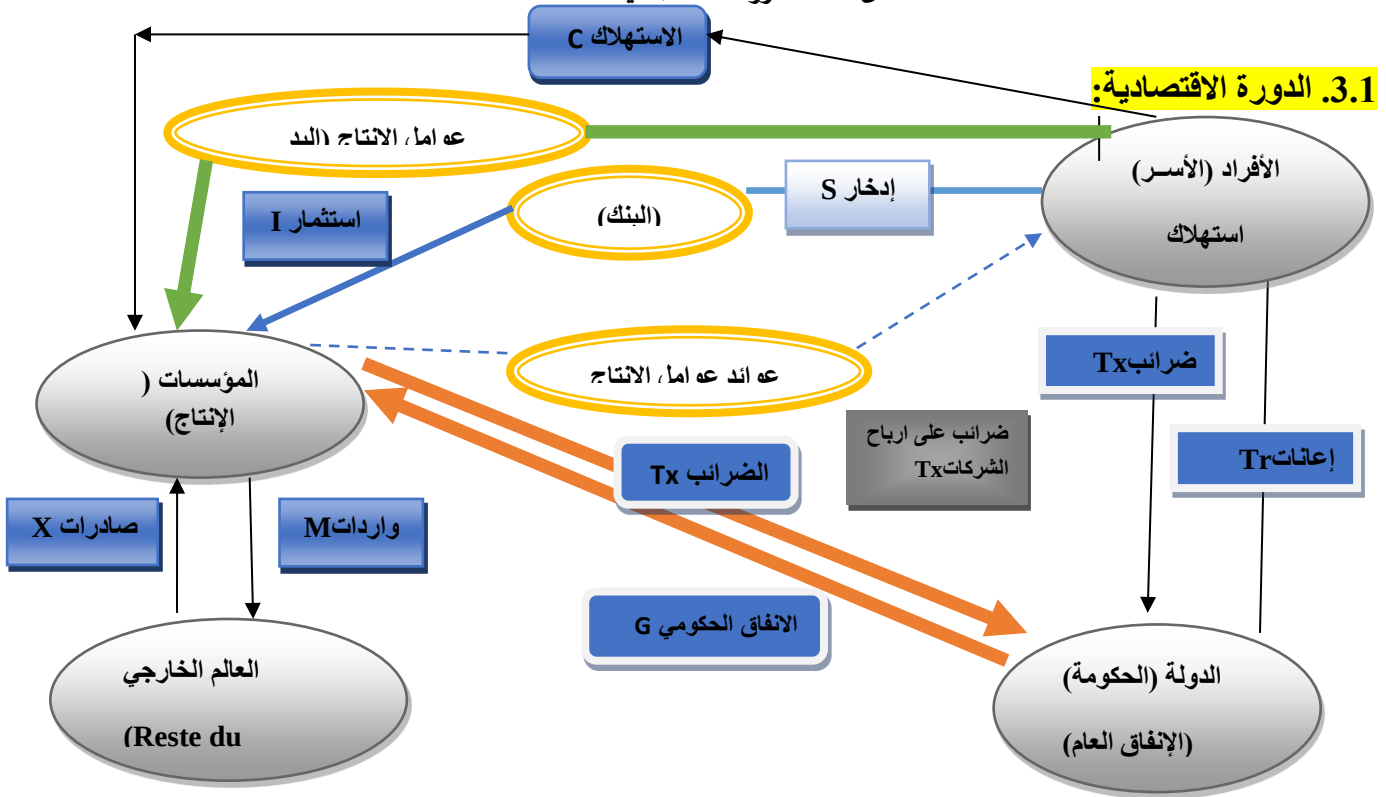
1.1. تعريف الأعوان الاقتصاديون:

هم الأشخاص الطبيعيون (إنسان) أو معنويون (مؤسسات) لهم تأثير على الحياة الاقتصادية حيث يمارسون النشاط الاقتصادي بطبيعة إنتاجية أو استهلاكية أو مبادلة.

2.1. تصنيف الأعوان الاقتصاديون:

- العائلات: هي وحدة اقتصادية تتشكل من فرد أو مجموعة من الافراد يجتمعون في سقف واحد تربطهم أواصر القرابة أو سكان المجموعات (الجنود في الثكنات المرضى في المستشفيات) ونشاطها الرئيسي هو الاستهلاك.
- المؤسسات الاقتصادية (القطاع الخاص): هي وحدات اقتصادية تقوم بإنتاج سلع وخدمات ونشاطها الرئيسي هو الإنتاج أو أداء خدمات.
- المؤسسات المالية: هي وحدات تقوم بجمع المدخرات من الأشخاص وتوزيعها في شكل قروض لأشخاص آخرين يعانون من نقص الأموال وهي تتمثل في البنوك.
- قطاع الحكومة (الدولة): يتمثل دور الحكومة في تقديم الخدمات التي تتطلب تمويلًا عن طريق الضرائب أو الاقتراض (المديونية الخارجية) من البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي.
- قطاع العالم الخارجي: هو القطاع الذي يهتم بتصريف الفائض في الإنتاج عن طريق عملية التصديرية وفي المقابل تمويل الاقتصاد الوطني عن طريق الواردات

الشكل 1-1: الدورة الاقتصادية



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على المعلومات السابقة

■ رسوم taxes

■ تحويلات /إعانات les transferts /sub

■ ضرائب les impôts

■ صادرات exportations

■ واردات importations

ينتج عن مختلف التدفقات التي تتم بين الأعوان الإقتصاديين ما يسمى بالدورة الإقتصادية، وهي عبارة عن جملة المبادلات التي تتم بين مختلف الأعوان الإقتصاديين كل حسب دوره في العملية الإقتصادية، ويتم ذلك من خلال مختلف الاسواق.

1.3.1. تعريف التدفقات الإقتصادية: تمثل حركة إنتقال السلع والأموال والخدمات بين الأعوان الإقتصاديين وهي تأخذ

بعين الإعتبار الوحدة النقدية، وهو ناجم عن النشاط الإقتصادي. كما يمكن التعبير عنه بأنه حركة القيم الناجمة عن

النشاط الإقتصادي وهو بذلك ينقسم الى:

■ التدفقات المالية: هي حركة الأموال بين مختلف الأعوان الإقتصاديين.

■ التدفقات الحقيقية: هي حركة المواد والسلع والخدمات بين مختلف الأعوان الإقتصاديين.

2. النماذج الاقتصادية الكلية

النماذج الاقتصادية هي مجموعة من العلاقات الاقتصادية توضع بصيغ رياضية (معادلات) وتشرح سلوكية هذه العلاقات والتي تبين عمل اقتصاد أو قطاع معين ومن أنواعها: النماذج الوصفية- النماذج المعيارية- النماذج الساكنة والمقارنة- النماذج الكلية والجزئية وغيرها وتختلف النماذج وفقا لطبيعة بناء وتوصيف النموذج إلى: النماذج الرياضية

, mathematical models والنماذج القياسية economic models

1.2. اهدف النموذج الكلي

■ يهدف الى ادراج سلوك الاقتصاد الجزئي في تحليل الاقتصاد الكلي لغرض تقييم السياسات باكثر دقة.

■ هذه النماذج تتطلب بيانات مفصلة من خلال المدخلات-المخرجات لفترة معينة.

2.2.. انواع المتغيرات الاقتصادية

هناك مجموعة¹ من المتغيرات الاقتصادية التي تدخل في بناء نموذج اقتصادي يمكن تقسيمها كما يلي:

- المتغيرات الداخلية: هي المتغيرات التي تتحد قيمها داخل النموذج ويفترض بانها تؤثر في بعضها البعض وتتأثر

بالمتغيرات الخارجية ولكنها لا تؤثر فيها كأن نقل ان الاستثمار متغير داخلي ونكتب $I=I_0+dy$ ففي هذه الحالة فإن

الدخل يؤثر في الاستثمار وليس العكس

- المتغيرات الخارجية: هي المتغيرات التي تؤثر في المتغيرات الداخلية ولكنها لا تتأثر بها مثل $I=I_0, G=G_0, \dots$ ولا تتأثر

بتغيرات الدخل $(I=I_0+0y=I_0)$

- المتغير التابع: هي المتغيرات المراد تفسيرها

- المتغير المستقل: هو المتغير الموجود في الطرف الايمن من المعادلة والتي نريد من خلالها تفسير المتغير التابع

ويمكن ان تكون المتغيرات المستقلة داخلية او خارجية مثل:

$Y=C+I+G$ فالمتغيرات المتمثلة في كل من الاستهلاك، الاستثمار والانفاق الحكومي تعتبر متغيرات تفسيرية تشرح

المتغير التابع المتمثل في الدخل Y

- متغيرات ذات سلاسل زمنية: هي المتغيرات التي تمثل قيم المتغيرات الداخلية خلال فترات زمنية مختلفة.

¹ بن فانة اسماعيل، دراسة قياسية لبعض متغيرات الاقتصاد الكلي الجزئي خلال الفترة 1970-2001، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، تخصص دراسات اقتصادية، جامعة ورقلة، 2004/2005، ص7

المتغيرات الصورية: يستخدم² هذا النوع من المتغيرات كممثل لبعض المتغيرات النوعية أو الوصفية التي تؤثر في الظواهر الاقتصادية، كالجنس أو المهنة أو المستوى التعليمي وغيرها. وتأخذ هذه المتغيرات قيمتين تحكيميتين فقط هما الصفر والواحد، فهي تأخذ قيمة الواحد عند وجود صفة معينة وقيمة الصفر عند غياب هذه الصفة. فإذا كانت الصفة المدروسة هي جنس المبحوث والمتغير S عندها يمكن أن نعطي قيمة 1 عندما يكون المبحوث ذكر و 0 عندما تكون أنثى. أو إذا كانت صفة التعليم K فيمكن أن نعطي قيمة 1 و للمبحوث المتعلم وقيمة 0 لألمي. وتستخدم المتغيرات الصورية في نماذج الانحدار كمتغيرات تفسيرية كمتغيرات تابعة. لكن التركيز الأكبر في استخدامها كمتغيرات مستقلة أو تفسيرية. وقد يحتوي نموذج الانحدار نوعي واحد أو أكثر. كمثال يمكن قياس علاقة الانحدار بين الاجر Y كمتغير تابع والجنس S كمتغير مستقل في مؤسسة ما، حسب الصيغة: $Y_i = \alpha + \beta S_i + \mu$

مثال:

الحالة	الجنس	الراتب	المتغير الصوري S
1	ذكر	1000 دج	1
2	ذكر	1100 دج	1
3	انثى	800 دج	0
4	انثى	900 دج	0

■ المعادلات السلوكية أو الهيكلية³: تمثل الاساسية للنماذج الكلية وتكمن في شرح سلوك الاعوان الاقتصاديين وهي عموما مستوحاة من النظرية الاقتصادية مثل دالة الاستهلاك، دالة الاستثمار، دالة الواردات... هذه المعادلات تصبح نموذج قياسي وتقدر معالمها بناء على المعطيات المتعلقة بكل متغير والنموذج القياسي المستخدم. مثل $C = C_0 + bY_d$ حيث يمثل b الميل الحدي للاستهلاك حيث $0 < b < 1$ وتسمى بالدالة السلوكية لأنها تبين سلوك الاستهلاك نتيجة التغيرات التي تحدث في الدخل.

■ المعادلات التعريفية: هي المعادلات التي تربط المتغير التابع بالمتغيرات المستقلة مثل $Y = C + I + G$ علاقة التوازن: هي العلاقات⁴ التي تعبر عن شرط التوازن. وشرط التوازن يمثل حالة التوازن بين القوى المتضادة أو المتعارضة. عادة ما ينطلق التحليل الاقتصادي من حالة التوازن، أي أن شرط التوازن يصبح الفرضية التي تعتمد عليها النظرية الاقتصادية. والمعادلة (العلاقة) التي تعبر عن شرط التوازن تقابل ما بين علاقتين سببيتين، وفي الاقتصاد الكلي فان التوازن يمثل الحالة التي يكون فيها الطلب الكلي مساويا للعرض الكلي (تعادل) العرض الكلي = الطلب الكلي يعبر عنه رياضيا ب $Y = C + I$ (اقتصاد يتكون من قطاعين) الموارد = الاستخدامات يعبر عنها رياضيا ب $S = I$ (اقتصاد يتكون من قطاعين)

3. مراحل بناء نموذج اقتصادي كلي

² سيدة حسن منصور الدين، دور المتغيرات الصورية في الدراسات الاقتصادية بالتطبيق على دالة الاستثمار في السودان، مذكرة ماجستير في الاقتصاد القياسي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2010

³ بلقاسم العباس، المعهد العربي للتخطيط بالكويت، النمذجة الاقتصادية الكلية، سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الدول العربية، العدد 40، افريل 2005، ص 6

⁴ بن الحاج جلول ياسين، مطبوعة في الاقتصاد الكلي، جامعة ابن خلدون تيارت، 2017/2018، ص 11

يهدف⁵ بناء النموذج الاقتصادي الى تحقيق الاهداف التالية:

- اختبار العلاقات الاقتصادية بين المتغيرات وفقاً للنظرية الاقتصادية.
- تحليل الظواهر الاقتصادية وتفسيرها من خلال اختبار الفرضيات
- وضع السياسات الاقتصادية وفقاً لمخرجات النموذج.
- التنبؤ والتوقع بالسلوك الذي تتخذه المتغيرات السلوكية في المستقبل.

1.3. تحديد النموذج الاقتصادي

النماذج الاقتصادية هي مجموعة من العلاقات الاقتصادية توضع بصيغ رياضية (معادلات) وتشرح سلوكية هذه العلاقات والتي تبين عمل اقتصاد أو قطاع معين ومن أنواعها: النماذج الوصفية-النماذج المعيارية- النماذج الساكنة والمقارنة- النماذج الكلية والجزئية وغيرها وتختلف النماذج وفقاً لطبيعة بناء وتوصيف النموذج إلى: النماذج الرياضية والقياسية. **النموذج الرياضي:** هو عبارة عن تمثيل رياضي مبسط للنموذج الاقتصادي حيث يقتصر على الرموز والمعادلات الرياضية، مثل دالة الاستهلاك يعبر عنها رياضياً بالدالة: $C = C_0 + bY$ حيث $0 < b < 1$

النموذج القياسي: يضع⁶ الاقتصاد القياسي العلاقات الاقتصادية في شكل رياضي ويستخدم البيانات الإحصائية في محاولة، لجعل تلك العلاقات عملية. فمثلاً قد يعتقد علماء الاقتصاد القياسي، أن دخل شخص ما يُحدد كم ينفق، ويُمكن أن يُفسر علماء الاقتصاد هذه العلاقة في قالب عام. وقد يدرسون عندئذ معلومات من فترات زمنية متنوعة، ومجموعات من الناس، ليروا كيف أن الدخل يؤثر على الإنفاق. وقد يتوصلون إلى أن نسبة 80% من كل انتعاش في الدخل تتجه نحو الصرف. ويطور علماء الاقتصاد القياسي غالباً مجموعة من هذه القوالب (القواعد)، يُسمى بالنموذج لتأسيس العلاقات المتبادلة بين العوامل المتنوعة لاقتصاد ما، وقد تصف النماذج اقتصاد مجتمع أو أمة أو اقتصاد العالم كله. ويستخدم علماء الاقتصاد القياسي الحواسيب، لتخزين المعلومات والقيام بالعمليات الحسابية.

مراحل بناء النموذج

تهتم بحوث الاقتصاد القياسي التطبيقي بقياس ثوابت العلاقات الاقتصادية والتنبؤ (باستخدام تلك المعلومات أو الثوابت) بقيم المتغيرات الاقتصادية، وفي أي بحث قياسي هناك أربعة مراحل في إعداد نموذج الاقتصاد القياسي:

1- مرحلة توصيف النموذج Specification of The Model

2- مرحلة تقدير النموذج Estimation of The Model

3- مرحلة تقييم نتائج التقدير Evaluation of The Estimate

4- مرحلة تقييم القوة التنبؤية للنموذج Evaluation of Forecasting Validity

المرحلة الأولى والمرحلة الثالثة تعتبر من أهم وأصعب المراحل في البحوث القياسية لأنها تتطلب مهارة وشطارة الباحث القياسي في التعبير عن المشكلة أو الظاهرة المدروسة في صيغة دالية أو نموذج انحدار، أما المرحلة 2، 4 فهي حالات فنية Technical تتطلب معرفة بالقياس النظري. ولأن نعطي شرحاً موجزاً لكل مرحلة:

1-مرحلة توصيف النموذج: تعد هذه المرحلة من أهم وأصعب مراحل البحث في الاقتصاد الكلي وفيها يتم دراسة العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية والتعبير عن هذه العلاقة بشكل رياضي وهذه المرحلة تتطلب تحديد:

- المتغير المعتمد والمتغيرات التوضيحية المتضمنة في النموذج.
- التوقعات النظرية المسبقة حول إشارة وحجم الملمات في النموذج، وهذه تعتبر من المعايير النظرية الاقتصادية والتي على أساسها يتم تقييم نتائج التقدير للنموذج.

⁵ قوري يحيى عبد الله، مطبوعة في الاقتصاد القياسي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، 2017/2018، ص 03

⁶ من الموقع <https://www.marefa.org/> الاقتصاد القياسي، تاريخ الاطلاع: 2020/02/12

■ الشكل الرياضي للنموذج من حيث عدد المعادلات فيه وكون هذه المعادلات خطية او غير خطية. اذا توصيف النموذج يعتمد على النظرية الاقتصادية وأي معلومات اخرى من الواقع تتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة.

2- **مرحلة تقدير النموذج:** بعد توصيف النموذج، تأتي مرحلة التقدير للنموذج اي ايجاد تقديرات رقمية للعلاقات الاقتصادية في النموذج. وهذه المرحلة هي مرحلة فنية (تقنية) تتطلب معرفة الباحث بالأنواع المختلفة من طرق القياس الاقتصادي وفروعه ومضامينها الاقتصادية وتطبيقاته الاقتصادية. وهذه المرحلة تتضمن الخطوات التالية :

- جمع البيانات المتعلقة بالمتغيرات المتضمنة في النموذج
- اختبار شروط التشخيص للدالة او النموذج المدروس Identification Condition
- اختبار مشاكل التجميع في المتغيرات المدروسة Aggregation Problems
- اختبار درجة الارتباط بين المتغيرات التوضيحية، اي اختبار الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات Degree of MultiCollinearity
- اختيار التقنيات او لطرق القياسية الملائمة لتقدير النموذج.
- والاختبارات الحاسمة لفروض الطريقة المختارة ومضامينها الاقتصادية. البيانات التي تستخدم في تقدير النموذج ذو انواع مختلفة والشائع منها. بيانات السلاسل الزمنية " Time Series Data " وبيانات المقاطع العرضية Cross Section.
- 5. أهداف السياسة الاقتصادية الكلية

تهدف السياسة الاقتصادية الى تحقيق مجموعة من الأهداف وقد لخصها kaldor في اربع أهداف والتي تسمى بالمربع السحري لكالدور وهي:

- البحث عن النمو الاقتصادي : وفقا لكالدور فان معدل النمو الاقتصادي يجب ان يبلغ 6% ، حيث يعتبر النمو الاقتصادي من بين أكثر الأهداف تسعى الدولة لتحقيقها والمتعلق بزيادة حجم الناتج المحلي للبلد مما يعني تحقيق معدل نمو اقتصادي اكبر من معدل النمو السكاني،
- تحقيق التشغيل الكامل: حسب كالدور يجب ان يبلغ معدل البطالة 0% والتشغيل الكامل يعني زيادة حجم العمالة واستغلال كامل الطاقات المتوفرة في البلد.

الشكل 1-2: اهداف السياسة الاقتصادية الكلية-المربع السحري لكالدور-



المصدر: محمد راتول⁷، تقييم فعالية السياسة النقدية في تحقيق المربع السحري لكالدور في الجزائر

- تحقيق التوازن الخارجي: يعبر عنه كالدور بالاستيراد والتصدير كنسبة من الناتج المحلي الخام، حيث اني اختلال في ميزان المدفوعات قد يؤدي الى عجز في التوازنات الكلية للاقتصاد ويفضل أن يحقق الميزان التجاري فائضا يفوق 2%

⁷ محمد راتول، تقييم فعالية السياسة النقدية في تحقيق المربع السحري لكالدور في الجزائر خلال الفترة 2000-2010، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد 66، 2014

- معالجة التضخم: يعبر التضخم الارتفاع المستمر في الأسعار، ويرى كالدور ان نسبة التضخم يجب أن تكون معدومة

5. المشاكل التي تواجه التحليل الاقتصادي الكلي

1.5. مشكلة التجميع:

من الخطأ معاملة⁸ العناصر الاقتصادية عند التجميع على انها عناصر متجانسة وهي ليست كذلك، فمثلا ارتفاع الاستهلاك الكلي ليس بالضرورة ان يرتفع معه استهلاك كل فرد على حدى وبالتالي فان التغيرات التي تحدث في المتغيرات الكلية (الاستهلاك، الادخار، الاستثمار، الانفاق...) يمكن لها ان تؤثر على الوحدات العاملة في الاقتصاد الوطني والتي تكون منها هذه المتغيرات الكلية.

2.5. مشكلة الوسط الحسابي:

كذلك هناك بعض المتغيرات التي يصعب تجميعها مثل معدل الفائدة، الاجور وفي هذه الحالة يتم الاستعانة بالمتوسط الحسابي الذي بدوره يتأثر بالقيم الكبيرة لهذا فمتوسط اسعار الفائدة مثلا لا يمثل معدل الفائدة تمثيلا دقيقا،

3.5. خطأ التركيب:

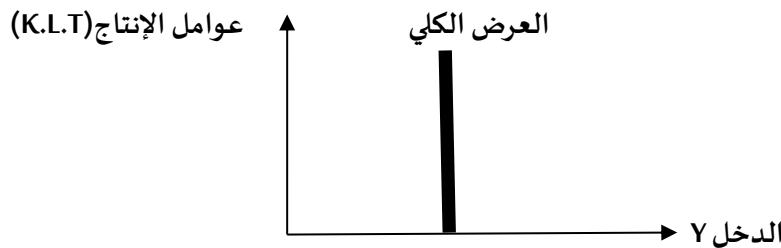
يقصد⁹ به انه ما هو صالح على مستوى الاقتصاد الجزئي لا يعني أنه بالضرورة صالح على مستوى الاقتصاد الكلي، فمثلا ارتفاع سعر سلعة ما على المستوى الجزئي يؤدي الى تعظيم ربح البائع بينما على المستوى الكلي قد يؤدي الى التضخم.

6. النظريات التي عالجت التحليل الاقتصادي الكلي

يهتم¹⁰ التحليل الاقتصادي الكلي بتحليل العلاقات الاقتصادية ومعالجة الظواهر أو المشاكل على المستوى الكلي (اي على مستوى الاقتصاد القومي) مثل تحليل أسباب نشوء الأزمات الاقتصادية ومحاولة إيجاد حلول لها كأزمات الركود والتضخم الاقتصادي والنمو والتنمية الاقتصادية والسياسات النقدية والمالية وتأثيرهما على النشاط الاقتصادي أو سياسات التجارة الخارجية.

المدرسة الكلاسيكية: لقد اهتم الاقتصاديون الاولون امثال كيساناي، ريكاردو وجون بابتيست ساي بدراسة الظواهر الاقتصادية الكلية كالدخل الوطني والتوازن الحتمي بين الانتاج والاستهلاك حيث يعتبر قانون المنافذ لساي دليلا قاطعا على اهتمام هذه المدرسة بالتحليل الكلي، وينص هذا القانون على ان العرض هو الذي يخلق الطلب وبالتالي يتحقق التوازن في الاقتصاد الكلي باستمرار في الاقتصاد الوطني،

الشكل 1-3: قانون المنافذ لساي (العرض يخلق الطلب)



المصدر: عمر صخري، التحليل الاقتصادي الكلي، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الخامسة، 2005، ص 40
الاقتصاد الكينزي: كان أحد أسباب التسمية هي ان هذا الفكر (الاقتصاد الكلي) تأثر في بدايته بطريقة شديدة بالاقتصادي كينز، وفي فترة الكساد الكبير ركزت النظريات على شرح مستويات البطالة والدورات التجارية، وتخفيض

⁸ عمر صخري، التحليل الاقتصادي الكلي، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الخامسة، 2005، ص 13

⁹ بن الحاج جلول ياسين، مرجع سبق ذكره، ص 15

¹⁰ فاروق صالح الخطيب، عبد العزيز احمد دياب، دراسات متقدمة في النظرية الاقتصادية الكلية، 2014، ص 11

تقلبات الدورة التجارية من خلال السياسات الضريبية (fiscal policy) وذلك من خلال تجميع الأموال وإنفاقها من قبل الحكومة والسياسة النقدية حسب الحالة. والكيينزيين (Keynesian) الأوائل كانوا ممن يشجعون تطبيق بشدة وذلك من اجل استقرار سياسة الاقتصاد المالي، في حين أن بعض الكييزيين دعوا إلى استخدام سياسة الدخل (income policies). الاقتصاد التقليدي الحديث (neoclassical): لعقود من الزمن كان هناك انقسام بين النظرية الكييزية والنظرية الكلاسيكية الاقتصادية، في حين أن النظرية الكييزية كانت تهتم بدراسة الاقتصاد الكلي و النظرية الكلاسيكية بالجزئي. هذا الانقسام تم لحيه في أواخر الثمانينيات، وفي الوقت الحالي النماذج التي استخدمها كينز تعتبر عتيقة الطراز الآن، فاستنتجت نظريات جديدة ذات منطقية وثبات وذلك كله بعلاقة بالاقتصاد الجزئي. الاختلاف الجوهرى اليوم في النظرية الثانية للاقتصاد الجزئي هو تركيز أكثر على السياسات المالية مثل نسب الفائدة ومجموع النقد المتداول، فنظرية الاقتصاد الكلي اليوم دمجت دراسة إجمالي الطلب والعرض الكلي اليوم مع دراسة النقود.

أسئلة حول الفصل الأول

- ماهو الفرق بين الاقتصاد الكلي والجزئي؟
- اشرح قانون المنافذ لساى؟
- تحدث عن أهداف السياسة الاقتصادية الكلية؟
- لنفرض أن الاستهلاك الوطني في الجزائر قد ارتفع خلال فترة ما، هل هذا يعني ارتفاع استهلاك الأفراد؟ كيف؟
- ماهي أهم الصعوبات التي تواجه التحليل الاقتصادي الكلي؟
- ماهو الفرق بين المتغير الداخلي والخارجي والمتغير المستقل والتابع؟
- اشرح الدورة الاقتصادية مبيناً دور الأعوان الاقتصاديين في تكوين الطلب الكلي؟
- ماذا يقصد بالمعادلات السلوكية مبيناً ذلك بأمثلة؟
- اشرح أسباب أزمة الكساد 1929 ودور التحليل الكييزي في حل الأزمة؟
- اشرح المربع السحري للدور مبرزاً أهداف السياسة المالية والنقدية في الحد من التضخم، البطالة، النمو الاقتصادي وتحقيق فائض في ميزان المدفوعات؟

